

الدرس الثالث عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر | فضيلة الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم. ما زال مستمرة في بيان انواع المردود وقد سبق معنا ان الحافظ ابن حجر الله قسم موجبات الرد في اثنين اما بسخط في الاسناد او لطعن في الراوي. ثم - [00:00:00](#) وجوه الطعن في الراوي وانها عشرة انواع خمسة منها موجهة للعدالة وخمسة منها موجهة الى ضبط الراوي ووصلنا في النوع الثامن او النوع السابع وهو المخالف مخالفة الراوي لمن هو اولى منه صفة او عبدا. وذكرنا في الدرس الماضي ان انواع المخالفة -

[00:00:30](#)

كثيرا لان المخالفة اما ان تكون بزيادة او بنقصان او بابدال وكل من هذه السنة اما ان تقع في الاسناد او ان تقع في المسجد. وبحسب نوع المخالفة ينشأ نوع مختلف من ان - [00:01:00](#)

العلل ينشأ ان كان ان كانت المخالفة بتغيير في سياق الاسناد ينشأ عنه مدرج الاسناد ان كانت المخالفة ناشئة عن اضافة متن او كلام لبعض رواة الاسناد في المتن كان - [00:01:20](#)

المتن اذا كانت المخالفة بابدال راو بدل راو اخر او لفظة في المتن بدل لفظة اخرى في المتن عنه المطلوب واذا كانت المخالفة بزيادة راو في اسناد متصل وكان الصواب - [00:01:40](#)

الرواية الناقصة نشأ عنه المزيد في متصل الاسانيد. وهكذا تعبد عدة انواع تختلف يختلف مسمى هذه الانواع باختلاف نوع المخالفة وباختلاف موقعها ما زال المصنف رحمه الله يتكلم عن سيذكر لنا انواعا اخرى من المخالفة وهي المصحف والمحرّم - [00:02:00](#)

وقال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمدا وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن القيم رحمه الله بتغيير حرف او حروف - [00:02:30](#)

فان ذلك سنصح وان كانت النصف وان كانت بالنسبة هذا اذا نوع اخر من انواع المخالفة. وهو ان تقع المخالفة بتغيير حرف او حروف من لفظة او اكثر في الاسناد او في المتى؟ التغيير الذي يحصل في هذا الحرف هو تحريف - [00:02:50](#)

اللفظ يوجب تغييرا له في النطق. يعني تبقى صورة الكلمة في الجملة واحدة لكن يتغير طريقة بهذه الكلمة. تغيير النطق بهذه الكلمة مع بقاء صورتها في الجملة ينشأ عن احد امرين. اما لتغيير - [00:03:20](#)

في النص يعني في طريقة توزيع النطاق على الكلمة. مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه بايه؟ ستا من شوال كانت كصيام الدهر. روى بعض الرواة هذا الحديث - [00:03:40](#)

فقال من صام رمضان واتبعه شيئا من شوال. ستا سين ثم التاء المثناة من فوق جعلها هو بالشين المثناة وهي مهملة في الاصل وبالياء المنقوطة من اسفل. اذا الذي تغير ما هو؟ نقطة النقص - [00:04:00](#)

فقط والا صورة الكلمة ثلاث سنوات للسين. ثم التاء سنة التاء ثم الالف الممدود. المد. او التنوين ستا او شيئا وخاصة اذا سئلت الهمزة. فمن هنا اذا تغير النطق بالكلمة بسبب التغيير - [00:04:20](#)

في طريقة توزيع النقاط. احيانا يتغير طريقة اللفظ بالكلمة يكون ذلك ناشئا عن تغيير في الحرف التي توضع على الحروف. يمثل لذلك بحديث روي ان النبي صلى الله عليه انه قال او عن - [00:04:40](#)

ابن عبدالله رضي الله عنه قال رمي ابي يوم الاحداث رمي ابي يوم الاحزاب صحفها بعض الرواد فقال بني ابي يوم الاحزاب. رومي ابي الاصل كانت ابي بضم الهمزة وبفتح الباء فحرم - [00:05:00](#)

الكلمة فصارت ابي بفتح وبفتح الهمزة وبكسر الباء. هذا التغيير في هذه الكلمة هو ناشئ عن ماذا؟ ناشئ عن الحركات الموضوعة على هذه الحروف مع ان صورة الكلمة باقية كما هي الهمزة والباء ثم الباء - [00:05:20](#)

هذا عند المحدثين يسمى تصحيفا. الحافظ ابن حجر رحمه الله كما ذكرنا مرارا وتكرارا انه يحرص على تمييز الانواع وان يكون لكل نوع اثم خاصا به يفرق بين والتعريف فقال فان كانت المخالفة بتغيير حرف او حروب مع بقاء صورة الخط في الثياب فان كان - [00:05:40](#)

كذلك بالنسبة الى النقص فالمصحح. يعني اذا كان التغير في طريقة نطق الكلمة ناشئا عن التغيير او خطأ في توزيع النقاط يسمى المصحف. فاذا كان التغير في النطق ناشئا عن خطأ في - [00:06:10](#)

وضع الحركات يسمى بالمحرم. والحقيقة ان المحدثين لا يفرقون في ذلك. فيسمون الجميع مصحفا واحدا كان من يطلقون على الجميع محرما. لكن الحافظ ابن حجر رحمه الله كما سبق هذا من عيوب هذا الكتاب انه يحرص - [00:06:30](#)

التمييز بين الانواع. ما الاشكال في ان تتوع هذه الانواع؟ لعل قائلنا يقول الاولى ان تصل حتى التمييز بين فاذا قيل مصحف عرفنا ان الخلل في النقص واذا قيل محرف عرفنا ان الخلل في - [00:06:50](#)

الحركات او في شكل الكلمات او شكل الحروف. الجواب هذا لو كان اصطلاحا هذا لو كان هذا الاصطلاح خاصا بك لتفعل ما تشاء ولتسمه بما تشاء. لكن ما دمنا نتحدث عن اصطلاح المحدثين فعلينا ان نلتزم - [00:07:10](#)

نبين ذلك لو افترضنا مثلا وقف وقف بعض طلبة العلم على نص للامام احمد بن حنبل انه ذكر حديثا فقام هذا الحديث وقع فيه تعريف. الان لو فهمناها على طريقة الحافظ ابن حجر في التمييز - [00:07:30](#)

بين والتحريف الخطأ الذي وقع فيه الراوي في هذا الحديث ما هو؟ في شكل وضع الحركات لكن قد يكون الامام احمد اطلق التحريف بمعنى ان الفرق في النقد ومن هنا اذا هذا هذه المسألات - [00:07:50](#)

تم ظاهر الاسقاط الاصطلاحي. وهي ان تفهم اصطلاح المتقدمين عن الاصطلاح الحادث المتأخر وهذا خطأ لا بأس ان تختار لنفسك في استعمالك ما تشاء. ولهذا القاعدة لا مشاحة في الاصطلاح. يعني اذا - [00:08:10](#)

فمن بين اقوال اهل العلم واصطلاحاتهم شيئا تريد ان تسير عليه في ذاتك لا مانع من ذلك. لكن ان تلزم به المتقدمين فهذا هو الخطأ. والحافظ ابن حجر لما سمى كتابه بما اسماه؟ نخبة الفكر في مصطلح ابن حجر - [00:08:30](#)

في مصطلح اهل الاثر فاذا بالحديث هو عن اهل الاثر وهم المحدثون فيجب ان نلتزم بتقاريرات سبب التصحيح في العادة يقول اهل العلم هو ناشئ عن احد ثلاثة امور. ما السبب في التصحيح - [00:08:50](#)

اما ان وهو الاغلب ان يكون تصحيح يعني البصر تصحيح بصري بمعنى انك تكتب كلام حديث من من شيخه ثم تكتبه فاذا طال الامد قد يعني يعثر عليك قراءة خطك فتقرأه على - [00:09:10](#)

كطريقة خطأ يعني مثلا حديث اللي ذكرناه من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال لو كتبت كتابة سريعة ثم اردت ان تراجع كتابك لعلك يمكن ان تقرأه شيئا يمكن. هذا الان اذا حصل ذلك - [00:09:30](#)

في هذا الامر تحريض او تصحيح بصري. لان سببه ناشئ عن زيغ البصر. النوع الثاني التصحيح في التصحيح تصحيح السماع او تصحيح السمع وهو يكون ناشئا عن خطأ عند سماعه لشيخك حال - [00:09:50](#)

تحديده بالحديث. المجالس مجالس المحدثين كانت احيانا تكون مجالس كبيرة وقد يكون جلوس الراوي السامع او التلميذ بعيدا عن الشيخ فيسمع الكلمة بطريقة خاطئة خاصة ان بعض الكلمات لها الصوت وحيانا تكون الكلمات لو تأملتها هي بعيدة في الحروف تماما لكنها تصحح - [00:10:10](#)

للسماع ومن من ذلك تصحيح وقع فيه بعض الرواة صحح عاصم الاحوج بيواصل الاحداث. عاصم الاحول بيواصل الاحبيب. هل يمكن

ان يكون هذا التصحيح بصري؟ يعني هل يمكن في شهر ان يصحح عاصم بيواصل والاحداث بالاحوج بعيدا لكنها عند السماع لو قال
قائل - [00:10:40](#)

العاصي نحووا واصل لحدك يمكن ان تتصعد. خاصة اذا كان المجلس بعيدا. هذا يسمى التصحيح البصر النوع الثالث يسمى تصحيح
المعنى. وهو ان يسمع الراوي ويكون سماعه صحيح يعني يسمع الكلمة كما هي ويكتبه كذا يكتبها كذلك كما هي لكنه يفهمها على
معنى خاطئ - [00:11:10](#)

فاذا فهمها فهمها خاطئا عند الرواية احيانا يرويه بالمعنى. في ذكر المعنى الخاص ذلك بعض الرواة يقول ذكر حديثا وهو ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الى عنزة الى عنزة - [00:11:40](#)

يعني الخنجر او الرمح القصير. فهذا الراوي لما سمع ذلك ظن ان المقصود هو فضيلة عنزة قبيلة من قبائل العرب وهو محمد ابن
المثنى العنزي وهو منها فلما ذكر الحديث قال نحن - [00:12:00](#)

قوم اهل شرف صلى النبي صلى الله عليه وسلم اليها. يعني في اتجاه قبلة بني عنزة. فهو اذا فهم ان العنزة ليست الربح الخطير انما
فهم انها القبيلة قبيلة من قبائل العرب فلما روى الحديث - [00:12:20](#)

بالمعنى الذي يفهم فقال صلى لنا من يقصد لنا؟ قبيلة بني عنيدة. نعم لا المؤلف والمختلف هذه في الاسماء الرواد وليست من باب
التصحيح هما راويان لهم اسمائهما متشابهة ها؟ لا التصحيح حتى الاسناد التصحيح حتى في الاسناد لكن المؤتمر يكون مختلف
ليست خطأ ليست تصحيحا - [00:12:40](#)

يعني في راوي اسمه قصي وفي راوي اسمه اسيف راويان لكن التحريف هو ان يكون اسمه اسيد اذا اردت ان اقرأ والسيد اقول اكيد
هذا تحريفي الان. واضح. يعني التحريف والتصحيح في الغالب لن سيقع - [00:13:12](#)

اذا كانت الاسماء في المؤتمر والمختلف. نعم ممكن ممكن يكون بالغلط وممكن من السماح فقط نعم اذا ومعرفة هذا النوع مهمة لا
شك ان مهم لماذا؟ لانه يدفع عنك معرفة هذا الوقوع في التصحيح. يعني اذا عرفت انه يمكن ان يتقحص عليك - [00:13:32](#)

او يتصفح عليك الكلمة دقت حال كتابتك وحال روايتك للحديث. كذلك ولهذا اهتم به اهل العلم صنفا في المصنفات. هذه
المصنفات التي صنف في العام تقسم في اثنين. القسم الاول في حكاية التصنيفات - [00:14:23](#)

قاطعنا يعني يذكرون الاحاديث التي اخطأ فيها بعض الرواة فرووها مصحفة. العادة لماذا تذكر هذه الامثلة تحديدا لانها مظنة لي لان
تقع فيها كذلك انت فاذا ذكر لك ان هناك من اخطأ في - [00:14:43](#)

في مثل هذا الحديث تتنبه وتعذر هذا الغلط. القسم الثاني هو انهم يريدون الكلمات التي يمكن ان يعني في العادة مثل العسكري
تصنيفات المحدثين قسمه هو الكتاب مطبوع بثلاث مجلدات قسم الكتاب قسمين - [00:15:03](#)

القسم الاول في الواقعة فعلا التي وقع فيها المحدثون. والقسم الثاني هو في التحذير من بعض الكلمات التي قد تتصعب. وكذلك
الدارقطني الكتاب العسكري اسمه تصحيحات المحدثين. والدارقطني كذلك له في - [00:15:23](#)

في التصحيح وغيرهما من من يعني وغيرهما وقد صنف فيه العسكري والدارقطني وغيرهما من هذا وغير الذي ذكره الحافظ ابن
حجر الخطابي له كتاب اسمه اصلاح غلط في المحدثين ذكر فيه جملة من تصحيحات - [00:15:43](#)

مقدسین واكثر ما يقع في المتن وقد يقع في الاسماء التي في الاسانيد. آآ وهو يعني قد يقع التصحيح في الاسماء كما يقع ولا يجوز
التعامل ولا الا الصحيح في مسألتين. الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:16:03](#)

قد يكون في اثنين متقاربين زي لا حتى في المتن ممكن يقع زي ما قلنا احنا. من صام رمضان واتبعه شيئا. هذا الان يقولوا اخطأ هذا
الراوي والصواب سنا من الروايات الاخرى. الحافظ ابن حجر كما سبق معنا ايضا انه اعتمد في هذا الكتاب على طريقة الصبر

والتقسيم. وحاول ان - [00:16:33](#)

يستوعب عامة انواع علوم الحديث. ولهذا يتلمس المناسبات لذكر الانواع. لما ذكر التحريم والتفسير وهو خطأ وابدال في سورة
المسد تطرق الى قضية اخرى التصحيح والتحريف يقع عمدا ام خطأ - [00:17:08](#)

خطأ لأنه يتصعب عليه الحديث على سبيل الخطأ. طيب هل يمكن للراوي ان يغير المتن عمدا من الصور هذه طبعا اذا تعمدت تغيير معنى الحديث عمدا لا شك انه محرم باطل وانه يعد من - [00:17:28](#)

الموضوعة يعني لو تعدد شخصا ان يغير معنى الحديث من ستا الى شيئا يعد كانه احاديث على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هناك صور هي من تغيير صورة المتن لكنها جائزة او - [00:17:48](#)

قد اجازها بعض اهل العلم ما هي هذه السورة؟ هي الاختصاص ورواية الحديث بالمعنى. ولهذا يقول الحافظ ابن ولا يجوز تعدد تغيير صورة المتن مطلقا. يعني لا يجوز ان تتعد ان تغير - [00:18:08](#)

متن الحديث مطلقا. ما هو مطلقا؟ سواء كان لكلمة واحدة او في جملة كاملة. سواء كان لعالم ما تحيل المعاني بما يعني من معاني الكلمات او لغير عالم باي حال من الاحوال لا يجوز لك ان تتعد ان - [00:18:28](#)

ان تغير صورة اي كلمة. ولا هذه الصورة الاولى. طيب ولا الاختصار منه بالنقص. ظاهر الان الكلام الاختصار هل يجوز لشخص ان يأتي بحديث طويل فيختصر منه جملة ويذكرها ويحذف الباقي - [00:18:48](#)

الحافظ ابن حزم يقول لا يجوز تعدد تغيير صورة النقل مطلقا. ولا لاختصار منه بالنقص ولا النقض المراد باللفظ المراد له اذا لا يجوز ابدال كلمة بمعنى بكلمة اخرى تحمل نفس المعنى لا يجوز لك الاختصار. طيب ولا يجوز ايضا - [00:19:08](#)

تغيير تعدد تغيير صورة النفي مطلقا. تلاحظوا الان هما ثلاث مسائل الاولى وضع لها لا يجوز منذ تعدد تغيير سورة المسد مطلقا. اما السورة الثانية وهي الاختصاص والسورة الثالثة وهي ابدال لفظة بلفظ - [00:19:33](#)

ومرادف لها تأتي نفس المعنى لم يقل مطلقا بل قال لا لعالم بمدلولات الالفاظ وبما يحيل المعاني على الصحيح في المسألتين. ما هما المسألتان؟ الاختصار وحكاية الحديث بالمعنى او ابدال - [00:19:53](#)

بلفظة اخرى. اذا هل يجوز تغيير صورة الحديث؟ وعنده لا يجوز هذه مطلقة. سواء كان عالم بمعاني الالفاظ او ليس عالما. لكن باختصار او ابدال لفظة بلفظة اخرى مرادف لها يجوز لكن بشرط - [00:20:13](#)

ان يكون عالما بمعاني الكلمات وما يؤثر في المعنى. لماذا؟ لان الاختصار الان يمكن ان يكون الحديث حاملا لاكثر من جملة وكل جملة يمكن ان تستقل وبعيها وتنزل منزلة حديث. مثل الحديث الذي سبق - [00:20:33](#)

طبعا ذكرناه وهو مثلا لا يدع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه. هذا الحديث لو اتصل رأى واحد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع احدكم على بيع اخيه وسكت. هل يتأثر المعنى - [00:20:53](#)

او لا يتأثر. شنو يتأثر؟ لا لا يدع احدكم على بيع اخيه. هل الان تغير؟ لا. ومن هنا يجوز لو واحد قال لا يدع احدكم على بيع اخيه فاراد ان يبدل كلمة بدل - [00:21:13](#)

وتحمي نفس المعنى. اذا كان عالما باللغة عالما بالفرق بين المدلولات والالفاظ يجوز له لانه لم يأتي بكلمة الا وهي تحمل معنى نفسه. اما لو كان غير عالم يمكن ان يبدي الكلمة بكلمة اخرى يظن انها سواء - [00:21:33](#)

ويكون بينهما فرق يتأثر به المعنى. ومن هنا لا يجوز ذلك الا لعالم بمدلولات الالفاظ وبما يطيل المعاني على الصحيح في المسألتين اي نعم ايه وهذا وهذا دليل على جواز باختصار نعم - [00:21:53](#)

فاثرونا على جوازه بشرط ان يكون الذي يحتصره علينا. لان العالم لا يطلب بحيث لا تمتلك الدلالة ولا نستلم بيان حتى يكون ونحن في منزلة القبرين او يزد ما ذكره على ما حدث بخلاف الجهل فانه قد ينقص ما له - [00:22:22](#)

اذا المصنف رحمه الله الان سيبيسط المسألة اولا قدم بانه يجوز على الصحيح اختصار الحديث ويجوز ابدال كلمة بكلمة اخرى ما دام انها ترادفها في المعنى وكان ذلك صابرا من عالم بمدلولات الالفاظ - [00:22:52](#)

فصل الان قال اما اختصار الحديث. فالاكثرون على جوازه غير الاكثرين على منعه. اذا في بين اهل العلم. طيب الخلاف في ماذا؟ الخلاف اصلا في الرواية بالمعنى. لان الاختصار هو نوع - [00:23:12](#)

التصرف في متن الحديث فهو كأنه رواية بالمعنى كأنه رواية بالمعنى ولهذا الاكثر على جوازه وغير الاكثرين على منعه. اذا هناك من

منع من المحدثين بالتطرف في اي نوع باي نوع من التصرفات - 00:23:32

في متن الحديث. طيب الذين اجازوها اجازوه مطلقا؟ لا. بشرط ان يكون الذي يختصره عالما وعالما المراد عالما بمدلولات الالفاظ وعالما ايضا بالمعاني الفقهية التي يحملها هذا الحديث لان الجاهل - 00:23:52

قد يحدث من الحديد شيئا يظن انه لا تعلق له باصل الحديث واذا به يبينه او يكشف او بعض الامور. قال لان العالم لا ينقص من الحديث الا ما لا تعلق له بما يبقيه منه. طيب ولهذا - 00:24:12

لا تحتل الدلالة ولا يحتل البيان بل يكون المذكور والمقلوب بمنزلة الخبرين. اما الجاهل فقد تنقص من المتن شيئا له تعلق كما يترك الاستثناء. يجوز كذا الا فيحدث الا وما بعدها. ان يكون المعنى صحيحا - 00:24:32

لا. نعم. الخلاف فيها كثير. واكثر على الزواج ايضا الاجماع على جواز اخ الشريعة من عدم بلسانه في فاذا جاز وقيل اننا من التطرف فيه فبقي معناه ملتزما في اذنه. فله ان يقيه من معنى لمصلحة - 00:24:52

فجميع ما تقدم يتعلق بالجواد وعدنه. ولا شك ان اولى ايراد الحديث بالفاظه دون التقدم فيه. طيب قال المصنف واما الرواية بالمعنى وهي المسألة الثانية ثلاث مسائل ذكرنا تعمد تغيير المتن لاختصار الرواية بالمعنى - 00:25:37

اما الرواية بالمعنى فالخلاف فيها شهير فيها خلاف معروف مشهور بين اهل العلم وجمهور اهل العلم على جوازه مطلقا او بقيد. بقيد ما هو؟ ان يكون صابرا عن عالم بما يحيل المعنى - 00:26:01

ما من الالفاظ لابد ان يصدر ذلك من عالم يعرف الفرق بين الالفاظ. طيب ما دليلهم؟ قال ومن اقوى حجج الاجماع على جواز شرح الشريعة لمن للعجم الاعجمي الذي لا يحسن اللغة العربية - 00:26:21

اذا مثلا جئنا الى شخص اوروبي او هندي او نحو ذلك لمن لا يحسن اللغة العربية واردي هل يجوز لنا ان له الاسلام وان نشرح له اركان الاسلام القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم بلغة يفهمها ام لا - 00:26:41

هذا باتفاق فقالوا هذا دليل على انه يجوز للمحدث ان يروي الحديث بالمعنى لان شرحك الاسلام انما هو حكاية ورواية لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. بالمعنى. ولهذا قالوا يجوز - 00:27:01

قال فاذا جاز الابدان بلغة اخرى فجوازه باللغة العربية من باب اولى. لماذا من باب الاولى؟ لان اللغة العربية يعني فيها مفردات كثيرة وهناك عدة كلمات تدل على المعنى الواحد وايضا اتقان الناس - 00:27:21

عرب للغة العربية اكثر من اتقانه للغات الاخرى وهكذا. فاذا جازت رواية الاحاديث بلغة اخرى دل ذلك على انه يجوز روايتها باللغة العربية لكن بمعنى اخر. لكن من ينكر ذلك - 00:27:41

يفرق وهو ان حكاية او شرح الاسلام بلغة اخرى هل يمكننا ان صام هذه الاحاديث للاعجمي بلغة العرب؟ لا يمكن ولهذا كان الامر امر ضرورة وليس ولسنا مختارين. ولهذا سيأتي معنا وقيل انما تجوز لمن كان - 00:28:01

الحديث لا وقيل انما تجوز لمن يستحضر اللفظ ليتمكن من التصرف فيه انما يجوز لمن يستعذر اللفظ ليتمكن من تصرفه. يعني كان لم يقولون هو الان هذا الشخص متيقن بالفاظ النبي صلى الله - 00:28:31

وسلم لكنه للاضطرار اضطر ان يحكي هذه الاحاديث بلغة قوم اخرين. فلماذا يجوز قال انما تجوز في المفردات دون المركبات. يعني في الكلمة والكلمتين لا في الجمل الكاملة. وهذا ايضا عذرهم - 00:28:56

او اعتذارهم ان ضبط المعاني في الكلمة ايسر واسهل من ضبطه في جملة كاملة. فهو اذا اقل خطورة من الوقوع في الخطأ مما يعني في اللفظ اقل خطرا مما لو وقع الابدال في جملة كاملة. وقيل - 00:29:16

عندما تجوز لمن يستغفر اللفظ ليتمكن من التصرف فيه. يعني ما دام هو متيقن باللفظ لما يبدل بشيء اخر نحن الان انه على دراية بان اللفظين بمعنى واحد وقيل انما تجوز بالعكس لمن كان يحفظ الحديث فنسي لفظه وبقي معناه مبتسما في ذهنه فله ان يروييه - 00:29:36

بالمعنى لمصلحة تقصير الحكم منه. هذا عكس السورة الثانية. قالوا الاصل هو رواية الحديث بلفظه لكن لما نسي الراوي اللفظ لكنه

متيقن للمعنى. مصلحة تبليغ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تقتضي - 00:30:02

رواية تهدم ارتسم في ذهنه. طيب لكن لو كان يتيقن اللفظ فما الداعي وما المحوج له الى ان يروي به بالمعنى. ولهذا منعه لو كان

متيقنا باللفظ. اما اذا تيقن المعنى وضاع - 00:30:22

تجاوزوا له ذلك. قال وجميع ما تقدم من الاقوال يتعلق بالجواز وعدمه. ولا خلاف بينهم ان الاولى ما هو؟ الرواية باللغة. لماذا؟ لماذا

الرواية باللفظ اولى؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكذب فقد يعبر الراوي العارق بمدلولات الالفاظ - 00:30:42

يعني بالفاظ ويكون لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لبركة كلام النبي صلى الله عليه وسلم دال على معاني اوسع وادل على المعنى المراد. مهما بلغنا من البلاغة ومن باللغة ونحو ذلك فلا شك ان لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ادل على المقصود من اي لفظ اخر -

00:31:12

ولهذا محل اتفاق بين اهل العلم ان رواية الحديث باللفظ اولى من روايته بالمعنى وانما الكلام في الجواز من عدم هل يجوز رواية

الحديث بالمعنى يجوز بشروط. الشرط الاول ان يكون الرواية لتكون الرواية بالمعنى - 00:31:42

من عالم بما يحيل المعنى من الازهار. يعني عارف باللغة العربية. الامر الثاني قالوا الا يكون حديث من جوامع الكلم. يعني من العبارات

الموجبة الدالة على معاني كثيرة. هذه الاحاديث لا تجوز روايتها بالمعنى - 00:32:02

لماذا؟ لان مظنة الخطأ فيها ظاهرة لانها من الجوامع الكلم من المعاني التي اختصرها الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم. الامر

الثالث من الضوابط ايضا الا يكون من من احاديث الاذكار - 00:32:22

لماذا؟ لان الاذكار نحن متعبدون بالفاظها. اذكار مثلا الصباح والمساء الاذكار عموما نحن بالفاظها بالفصول. ولهذا اذا رأيتها بالمعنى قد

يتغير اولا سيتغير اللفظ وان لم يتغير ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب في ذكر لفظ في ذكر آذكار النوم

لما ذكر له النبي - 00:32:42

صلى الله عليه وسلم ذكر النوم رد البراء ذلك فقال بدل ان يقول ونبيك ونبيك الذي ارسلت قال ورسولك الذي ارسلت. فضرب النبي

صلى الله عليه وسلم على قبره وقال ونبيك الذي ارسلت. فحتى التفريق بين النبي والرسول وهما - 00:33:12

بمعنى واحد وبعض اهل العلم يرى انهما واحد وان كان الصحيح ان فيه خلاف لكن هل يتأثر؟ هل يتأثر المعنى ذاك التأثير لا ومع ذلك

الزمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يلتزم الدعاء والذكر المحدد من الفاظ النبي صلى الله - 00:33:32

الله عليه وسلم. خاصة في باب الدعاء وباب الاذكار التزام الالفاظ ضروري. لان الانسان قد يغير فيها شيئا فيضره ذلك ولهذا في

حديث صحيح مسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار - 00:33:52

ومرير يعني افتقده النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فلما سأل عنه قالوا فلان مريض ويعاد في كيف ذهب اليه النبي صلى الله

عليه وسلم فدخل عليه يقول الراوي وكأنه فرغ. يعني كأنه صار اسطورا صغيرا من شدة - 00:34:12

الهزال من شدة الضعف الذي الم به. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم تعجب بحاله وقال ما الذي اصابك انك تدعو بدعاء هو الذي

اوصلك الى هذه الحالة فقال نعم يا رسول الله بما تدعو او عبارة نحوها؟ قال - 00:34:32

كنت اقول اللهم ما كنت معذب به في الآخرة فعجله لي في الدنيا يعني والان هذا الامر لو عرض على اي واحد منا لو خيرت بين

ان تلقى الله عز وجل بذنوبك يوم القيامة - 00:34:52

او ان تعجل لك عقوبة ذنوبك في الدنيا ايها تختار؟ ان تتلقى الامر في الدنيا فالصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه اختار الخير

لنفسه يا رب ما كنت معذب به في الآخرة فعجله لي في الدنيا. فلما سمع ذلك منه النبي صلى الله - 00:35:09

وسلم قال سبحان الله ومن يطيق ذلك؟ الا قلت ربنا اكتب لنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يعني ايها ابرك ان

يدفع عنك البلاء في الدنيا والآخرة وتلقى الله وهو راض عنك ايها افضل او تتلقى العقوبة في الدنيا - 00:35:29

العافية في الدنيا والآخرة ابدًا. ولهذا احيانا بعض اخوانا ممن يلتزمون اذكارا لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول لك الورد

الفلاني للشيخ الفلاني مهما كان الرجل صالحا قد يخطئ. والابرك والاصلح لك ان - 00:35:49

الاذكار الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لانها هي الفلاح وهي الكمال وهي المأمونة فعلا لان الرجل هذا صحابي جليل رضي الله طبعاً هو الله ومع ذلك اخطأ في الذكر في اختيار الذكر وهو في الجملة ذكر طيب لا مغدور فيه شرعاً - [00:36:09](#)

لانا كما يعني يذكر جميعنا الان لو خيرنا بين الدنيا والاخرة لاخترنا ان يعز لنا في الدنيا. لكنه قد يغيب او قد تغيب عنك بعض الامور مما يعني يكون الاولى والاخير لك ان تختارها. من هنا يقول اهل - [00:36:29](#)

واستطردنا قليلا انه لا يجوز رواية احاديث الازكار بالمعنى لانا متعبدون بالفاظ في الدعاء ايه طيب هذا لعله داخل باللغة الاعجمية يعني ممن يظن انه مسلم. كما رفع والله الموفق - [00:36:49](#)

طيب قال القاضي عياض اذا الاولى ترك الرواية بالمعنى مطلقا هذا لا خلاف فيه ان الافضل والاولة رواية بلفظه. ثم استدل بكلمة للقاضي عياض رحمه الله قال ينبغي سد باب الرواية بالمعنى. لماذا؟ قال - [00:37:43](#)

والا يتسلط من لا يحسن ممن يظن انه يحسن هذا المشاهد. احيانا بعض الناس ينهر غيره يصبح المجال لنفسه. ونظير هذا في التحقيقات الان. تحقيق الكتب عند اهل العلم - [00:38:03](#)

يقولون بعض المخطوطات احيانا يقع فيها تصحيح. هل يجوز للمحقق ان يغير اللفظ المثبت في اللفظ يتيقن صوابه ام لا؟ يعني مثلا بعض الكلمات ترد ويتيقن المحصل بان الخطأ - [00:38:23](#)

وليس من المصنف نفسه. هل يجوز له ابداله؟ وتغيير هؤلاء اه الحاشية كيف؟ يثبت الخطأ في المتن ويقول واظن الصواب انه كذا وكذا في الحاشية او يغير في صلب الرسالة - [00:38:43](#)

يقول في الحاشية كان في الاصل كذا وصوبته. هاي اللي بين الحاسد. يبين الطواف الحاشية او يبين الخطأ والعافية الصواب هو يذكر في المتن ولا في الحسن؟ في الحاشية هي امانة نقل لكن لو اثبتت - [00:39:00](#)

في المتن هذا امام الثقل ايضا اذا نوه عليه في الحاشية. ان الحق طيب هنا الان يفرق المعاصرون بين امرين يقولون اذا تيقن ان الخطأ من الناقص يثبت الصواب في المسجد. ويبين ذلك في الحاشية. ليه؟ لان الاصل انه يريد اقرأ الكلام الصواب او الكلام الخطأ - [00:39:20](#)

صواب ولهذا ان كل مرة نزل تحت كلام الصواب جزء منه فوق ونزل منه تحت هذا يشتت القارئ. لكن اذا تيقنت ان الصواب ان ما وقع في المقصود خطأ صوب وبين في المد في الحاشية. لكن اذا كان الامر محتملا عليك ان تثبت - [00:39:50](#)

المقصود كما هو في المسن وتحت احتمالاتك في الحاشية. بعض المعاصرين يمنع ذلك ويسده كما اخترتم انتم ويقول تثبت المخطوب كما هو؟ واي صنيع تريد ان تصنعه انما تصنعه؟ في الحاشية وهي التي - [00:40:10](#)

اما المتن فليس ملكا لك. ما السبب في ذلك؟ خشية ان يتسلط بعض من لا يحسن ويظن انه يحسن. لكن هذا فيه شدة وفيه يعني نوع من الغلو والله اعلم والاولة جواز ذلك بشرط اذا - [00:40:30](#)

عالما وايضا تجزم بانك بخطأ ما في المخطوط. مع التنبيه طبعاً ها؟ ايوا من لا يحسن ويظن انه يحكم. تحتاج روحك عالم فانت للاسف مش عالم. ايه هو هذا اه هو هذا يذكر رقم وينزل للحاشية الان. ايوة. نعم. المعنى بان كان الله مستعملاً - [00:40:50](#)

ككتاب هذا الان ايش؟ تصحيح او تحرير. تحريف ولا تصحيف؟ يجوز الامر ان يطلق عليه لكن عند ابن حجر هو اذا هو معرفة هذا النوع مهمة خاصة انه يعني بين ايوة - [00:41:20](#)

على واجمع وادجم منه وقد عليه كتاب اسمه السائق حسن الترتيب مع وان كان الله مستعملاً تحديدا الى الكتب المقنفة منها كالحبابي والخطابي وابن عبد الله وغيرهم. اذا المصنف رحمه الله لما ذكر التصحيح - [00:41:57](#)

وابدال الروايات بالمعنى الان لما ذكر هذا ذكرنا ان من اسباب تسقيف ما هي اسباب التسقيف؟ سمعي سمعي وبصري اه وفي المعنى. اذا يمكن ان يغيب عنك المعنى وتقع بسببه في التصحيح هذا الامر الاول. الامر الثاني الاختصار والرواية بالمعنى هل تجوز لكل احد لمن - [00:42:53](#)

لمن كان عالما بمنزلات اللقب. اذا الان لما تفرق الحافظ ابن حجر الى ذكر المعنى والاهتمام استطرد من ذلك الى انه قد يخفى عليه

بعض معاني الحديث. والخفاء هذا نوعان اما ان يكون خطأ - 00:43:23

مفردا او ان يكون خفاء مركبا. الخفاء المفرد ما هو؟ هو خفاء معنى لفظ من الحديث. متى يكون ذلك؟ قال فان خفي المعنى وهذا النوع وهو خفاء المفرد. بان كان - 00:43:43

مستعملا بقله احتيج الى الكتب المصنفة لشرح الغريب. اللفظة الان التي يقل دورائها بين الناس يقل استعماله احنا الان حتى في كلامنا العامي مرة مرة ابهاتنا وجدودنا وكذا يذكر لي كأنه يقول لك برا جيب - 00:44:03
فمك وخلص. صح ولا ايه يا عم الحاج؟ لان الكلمة هذي احنا نسيناها وهو يقول لك مرة كذا وكذا وانت لاول مرة تسمع ونفس الشيء الحزاز لما بيني جماعة الصيد يتكلموا كانوا يذكروا في بعض الالفاظ. هي ايضا قليلة الدوران عندهم هم. اذا يغفل معنا متى - 00:44:23

قلة دوران الكلمة على الامطار على على الالحان. قلة استعمال هذه الكلمة يوجب او يسبب خطأ نعمان ما يقل استعمالها يبقى معناها تحتاج الى من؟ يشرحها ويبينها لك. هذا يسمى غريب الحديث. ليش - 00:44:52
سمي غريبا تشبيها له بالانسان او الشخص الغريب. الشخص الغريب الان واحد صيني يتكلم معنا في المنطقة في الشارع. نقول هذا رجل الغريب لماذا؟ لا يعرفه احد. جاينا من برا لا نعرفه. كذلك الكلمة قليلة الاستعمال الغريبة علينا - 00:45:12
لقلة من يعرفها من بيننا نسميها ايش؟ غريب الحديث وهي الكلمة التي ترد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة وهي قليلة الاستعمال يحتاج الرجل غير المتبحر في اللغة الى ان تحكى له ان يحكى له معناها - 00:45:32
هذه الكتب تسمى بكتب غريب الحديث. ككتاب ابي عبيد القاسم ابن سلام وهو غير مرتب. يعني لم يرتب وعلى طريقة المعاجم على الحروف الهجائية. لكن له فهرس طبعا مرتب. وقد رتبته الشيخ موفق الدين ابن قدامة على الحروف. كتاب - 00:45:52
كذلك كتاب ابي عبيد الهروي وهو اوسع منه. ثم كتاب ابي موسى المديني وكتاب الفائق للزمخشري واجمع هذه كتب كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الاسير. هذا كتاب مرتب وسهل مرتب على طريقة المعاجم الهجائية - 00:46:12
همزة ثم الباء في وهكذا الى الحرف الباء وهذا الكتاب مبثوث كاملا في لسان العرب انسان عربي من؟ ابن منظور ابن منظور في كل مادة لما يذكر معاني الكلمات يختم المادة بنص كلام - 00:46:32

ابن الاسير في كتابه النهاية. هذا النوع الاول وهو خفاء المفرد يعني خفاء لفظة منه. وان كان مستأما بكثرة لكن في مدلوله دقة. كيف يستخدم بكثرة؟ ومع ذلك يخفى مدلوله ومعناه - 00:46:52
مدلوله تركيبيا يعني معناه في السياق قد يختلف. احتيج الى الكتب المصنفة في شرح معاني الاخبار وبيان المشكل منها وهو مشكل الحديث او مختلف الحديث الذي سبق معنا وهذا يسمى الخفاء المركب اي - 00:47:12
بسبب ترتيب اللفظة في الجملة. وقد اكثر الائمة من التصاريح في ذلك كالتحاوي عند كتابان شرح معاني الآثار وشرح مشكلي الآثار والخطابي وابن عبد البر وغيره. نعم. اما الجهاد ابن رواه - 00:47:32

احدهما ان الراوية التي فيظن انه اي هذا وهو كتبه الله فقال محمد محمد ابن دين وسماه بعضهم بعض جماعة طيب ثم الجهالة بالراوي وهي السبب الثامن في الطعام. اذا فرغ الان المصنف - 00:47:52
رحمه الله من ذكر النوع السابع وهو نور المخالفة. قال والنوع الثامن الجهالة بالراوي. وجهالة الراوي يعني الراوي لا يكون معروفا. وسبب الجهالة احد امرين. الامر الاول اما ان يكون الراوي - 00:49:02

مقلا من الرواية يعني لم يروي الا حديثا او حديثين. هذا الشأن في حاله انه يكون معروفا او مجهولا مشغولة وهذا واضح. النوع الثاني قد يكون الراوي مفطرا. روى حديث عدة. لكن في بعض الاحاديث - 00:49:22
يغير في سياق نسبه. او يذكر باسم لا يشتهر به. هو في الواقع لو ذكر لنا اسمه المشهور مع لكنه لامر ما ذكر بغير اسمه. هذا ماذا نسميه؟ نسميه التدليس احيانا الشيوخ. وهو ان - 00:49:42
غير اسم شيخك او تعرضه بطريقة لا يشتهر بها او لا يعرف بها. ولهذا قال احدهما ان اوي قد تكثروا نعوته. وما من الرواة الا وله

نحوت كثيرة. له اسم واسم ابيه واسم جده. ولقط واحيانا - 00:50:02

الدنيا واحيانا ينسب الى حفظه واحيانا ينسب الى بلد فيمكن ان يتصرف باسمه بانواع من التصرف فيقال تارة ابو فلان وتارة يقال فلان ابن فلان فيذكر اسمه اسم ابيه وتارة فلان ابن فلان فيذكر اسمه جده واحيانا يذكر بنسب - 00:50:22

فقط سيقال فلان الفلاني او اب فلان الفلاني او ينسب الى الحرفة وهكذا. يعني مثلاً محمد بن عبدالله يقال محمد ابن عبد المطلب.

يمكن يقال محمد الهاشمي ويمكن ان يقال ابو القاسم ابن عبد المطلب. يمكن ان يقال ابو القاسم ابن - 00:50:42

ويمكن ان يقال محمد القرشي. وهكذا وهي كلها اوصاف ونحوت واسماء للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتصرف في سياق اسمه على

انواع مختلفة. فلا قيل مثلاً محمد الهاشمي او محمد ابن هاشم - 00:51:02

او محمد ابن عبد المطلب من المراد؟ النبي صلى الله عليه وسلم وقد يخفى عليه مع انه لو النبي المختار محمد ابن عبد الله صلى الله

عليه وسلم لعرفه الناس والجن. من هنا الان كثرة النعوت - 00:51:22

ذكر الراوي بغير ما يشتهر به قد يسبب لنا الجهل به. قال في ذكر بغير اشتهر به لغرض من الاغراب. ما الداعي الى ذكره باسم اخر؟

احيانا كما ذكرنا التدليس - 00:51:42

وهو احيانا بسبب ضعف هذا الشيخ احيانا بسبب صغر سنه. احيانا بسبب الخشية عليه او منه كما يعني احيانا يكون مطلوباً من

السلطان احيانا عبارة عن تفتن في العبارة فقط. يعني يا اخي احيانا الراوي يكون - 00:52:02

من الرواية عن شيخ معين سبباً من ذكره على سورة واحدة فيتفنن فيها. فقد يخفى على من يقف عليه فيحصل الجهل بحالها. هنا

الان سيظل الراوي الواحد سيظن انه شخصان. يعني - 00:52:22

الان محمد ابن عبد الله ومحمد ابن عبد المطلب وابو القاسم الهاشمي فنظن انهم اربعة اشخاص والواقع انه ابو القاسم محمد ابن عبد

عبد المطلب الهاشمي. فهو واحد. ولهذا قال وصنفوا فيه اي في هذا النوع يعني من كثرت نعوسه - 00:52:42

وفي الواقع هو شخص واحد الموضح لاهوام الجمع والتفريق. ما المراد بايضاح الوزن في الجمع والتفريق اما ان يجمع شخصين

يظنوا انهم واحد او العكس. شخص واحد يظن انه شخصان. وهذا - 00:53:02

فيه الخطيب البغدادي كتاباً اسمه موضح لاهوام الجمع والتفريق تتبع فيه ائمة الحديث المتقدمين ممن ظن واحد راويين او العكس.

اجاد فيه الخطيب وسبقه الى ذلك عبدالغني بن سعيد المصري وغيره - 00:53:22

من امثلة ذلك محمد ابن بشر الكلبي هذا راوي ضعيف. ومتهم بالكذب بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر لان اسمه محمد بن سعد

بن بشر الكلبي فقال محمد ابن بشر اذا قيل لك محمد - 00:53:42

لعلك لا تعرفه. وقال بعضهم حماد بن السائب وحماد محمد واحد وكلناه بعضهم ابا ابا النظر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم ابا هشام.

فيمكن يسمى ابو هشام الكلبي ابو الكلبي ابو سعيد ابن بشر ولهذا يقال ان محمد بن السائق او محمد بن سعيد المصلوب اخر في هذا

- 00:54:02

ذكر اسمه على اكثر من ثمانين طريقة. ثمانين يعني يساق نسبه على اكثر من ثمانين طريقة وهو كذاب وانما يفعل ذلك حتى لا

يعاد. اعرفوه ايه لا زي ما قلنا احنا - 00:54:32

كلمة ذاك الذي قال له بات الرجل تحدته نفسك ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاصبح والناس يقولون انه فلان فانه يكذب

على النبي صلى الله عليه وسلم. فصار يظن انه جماعة وهو واحد ومن لا يعرف حقيقة - 00:54:52

الامر فيه لا يعرف شيئاً من ذلك. هذا السبب الاول وهو تعدد نعوت الراوي. السبب الثاني ان الرأي والامر الثاني ان الراوي قد يكون

مقلداً من الحديث. يعني هو فعلاً لم يروي الا حديثاً او حديثين. فلا يفتر الاخذ عنه. واذا قل الاخذون عنه - 00:55:12

صار مجهولاً او معروفاً مجهولاً. وقد صنفوا فيه الوجدان. يعني من ليس لم يروي عنه الا راو واحد ممن جمعه يعني الوجدان الامام

مسلم رحمه الله عنده كتاب بهذا الاسم اسمه المنفردات - 00:55:32

الوجدان وكذلك الحسن ابن سفيان وغيرهما. نعم او بعضهم او ابن فلان فيها لان فكيف تقرأ القرآن؟ طيب النوع السبب الثالث من

اسباب الجهالة الا يسمى الراوي اصلا. يعني الامر الاول - 00:55:52

الامر الثاني هو مسمى ذكر اسمه واسم ابيه. ومع ذلك لم نعرفه لماذا؟ اما لانه في قسمه على طريقة لا يشتهر بها او لانه قليل الرواية لم ينوي عنه الا الواحد والاثنان. ان السورة الاخرى لا يذكر اسمه اصلا - 00:56:39 وهو المسمى المبهم. المبهم هو اشد اغلاقا. ولهذا سمي مبهما. كان يقال حدثني فلان هكذا او اخبرني شيخ من الامطار مثلا او حدثني الثقة او ابن فلان لا يسمى هذا يسمى مبدع - 00:56:59

ما حكم روايته ضعيفة لماذا؟ للجهل به. نحن لا نعرفه واذا نهلناه لم نعرف هل هو عدل ام لا؟ ولن نعرف كذلك هل هو ضال ام لا؟ ولهذا قال ولا يقبل حديث النبي ما لم يسمى. لان شرط قبول الخبر عدالة رواته - 00:57:19 ومن الهم اسمه لا تعرف عينه فكيف عدالته؟ طيب كيف يعرف المبهم؟ اه من يجيب اما ان يجد مصمما في طريق اخر فيقال مثلا حدثني شيخ وفي رواية اخرى لما نجمع طرق الحديث يقال حدثني فلان - 00:57:43 فلان فنعرف انه المبهم في الرواية الاولى او من خلال مراجعة كتب تراجم الحديث قد يكشف عن المظهر يعني مثلا لو جاء واحد وقال حدثني زوجة فلان مثلا زوجة عبد الله بن مسعود - 00:58:03

الان من هي زوجة عبد الله بن مسعود؟ هل ذكرت في الاسناد؟ اذا هذي نسميها مباراة. كيف يمكن الوقوف عليها؟ جمعنا طرق حديث لم يسمى اسمها. بالرجوع الى ترجمة عبد الله بن مسعود قد نجد انهم وزوجته فلانة وفلانة وفلانة - 00:58:22 او يقال زوجته فلانة فقط. فمن خلال التراجع يمكن ان يوقف على اسم هذا المظهر. نعم اشهد ان لا اله الا الله لانهم قد يكونوا وهذا على صاحب المكتبة. ولهذه الجملة المهلة. ولو ارسلها - 00:58:42

وقيل ان كان القائل وهذا ليس من ذلك اذا الراوي المبهم هل يقبل حديثه ما العلة؟ جهالته ولهذا لا لا يمكن ان نعرف هل هو عدل ام لا؟ هل هو ضابط ام لا؟ طيب فاذا قال القائل حدثني ثقة - 00:59:12 هو الان هذا لما قال حدثني الفقار مبهم او غير مبهم؟ مبهم لماذا؟ لانه لم يسمى ويقول ما فيه راو من يسمى هذا لم يسمى. طيب ما الذي تختارونه من المباح؟ الا يكون عدلا والا - 00:59:51

فقد طرح لك وقام حدثني الثقة. زان ما تخشاه ام لا؟ كيف لم يزل؟ شخصا يكون هو قال ايه طيب من هنا قالوا العبرة في قبول الحديث عداوة الراوي وضبطه عند المحدث ولا عند المحدث - 01:00:11 عند الراوي ولا عند المروي له المروي عند المروي له انا الان يهمني الين ان يكون الراوي عندي وليس العبرة بك انت. الا اذا كنت انت اماما معتمدا عندي ويلزماني قبول خبرك. مثل المقلد الذي يقلد اماما متبوعا. فهذا في هو يقلده في في - 01:00:41 الفقه في غيره فمن باب اولى ان يقلده اذا قال حدثني الثقة. ولهذا قال الحافظ ابن حجر وكذا لا يقبل خبره ولو ابهم برفض التعذيب لماذا؟ لانه قد يكون ثقة عنده مجروحا عند غيره. والسؤال الذي يدفعك الى هذا لماذا - 01:01:11

ما دام ثقة لماذا لم يسمح ما الجواب؟ فيه امر. ولهذا هذا هو الاصح. وقيل يقبل تمسكا بالظاهر. الاصل لما ايمان يقول لك هذا ثقة الاصل ان كلامه صوابا خطأ. كلامه صواب متى لكن لو سماه لكن ما دام - 01:01:33

انه اخطأ ولهذا يقال ان الزهري رحمه الله ابن شهاب الزهري شيوخ مالك اه يكثر من الارسال يقولون ان مراسلهم اضعف المراسيل. هو وسفيان الثوري. لماذا؟ يقولون لانهم كفار والحافظ يعني يعرف من حدثه. ولم يسقطه الا لانه ضعيف. ولهذا يقولون كان ثقة لصاح بي - 01:01:57

يعني مثلا انت لو كان شيخك في الاسناد ما لك. هل ستقول حدثني الثقة؟ لا بالله. ايوة بتبوح به باعلى صوتك لكن لما تعزل عن التسمية اذا حدثني الثقة شو معناها؟ زي ما واحد من الناس الان اللي بيكلم - 01:02:25 يقول لك والله بعض المشايخ تختلف انت واياها في قضية تقول لك لا والله لكن في بعض المشايخ اجازوها النسب. بين لي والله فيه ما يسميه لك لكن كان يعرف ان الشخص الذي سيذكره لك معتمد عندك وعنده او ما تقول الشيخ فلان ها هو الشيخ فلان اجاز -

01:02:45

يلزم كانه حجة. ولهذا اذا ابهام احنا مش بنقوله يعني لن نزرع فيكم عدد الثقة في اهل العلم انها مظنة لانها خطأ. ولهذا الاجل

احتياط لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى - 01:03:05

احسنت ولهذا حتى بالتبع وجد انه اذا قيل حدثني الثقة الغالبة الموضوعية الغالب انه ضعيف لكن الشخص هذا يبدأ يتأول انه ثقة

يعني مثلا الشافعي رحمه الله الامام الشافعي اذا قال حدثني - 01:03:25

فهو ابراهيم النبي يحيى. وهذا متروك. لكن الشافعي رحمه الله كان يحسن الظن فيه ويوثقه. وهو عند بقية الايات اما مسروق بل

الامام مالك وغيره يعني يشتدون عليه وهكذا ابيه هذا يعني المهم - 01:03:52

الاخبار هذي التلفزيون لا. لا مش تدريب لان هو ابها رجل وخلص يكون ثقة مشكلة انت الان على يعني ما يصيرش ابدانك تحسن

الظن في شخص الناس تسيء فيه الظن - 01:04:25

انت ترى مقتنع بيه شخص مقتنع بيه انت توا زملائك اللي متعمدين بحدك لو نزلوا العشرات عنهم يقول وانت فرحان فيهم ما شاء

الله وترى انهم اخيار وافاضل وماشية بل محدثك لو تسأل - 01:04:58

عنه غير هؤلاء لا يرتضي يقول لك انت كيف اصلا جالس عنده؟ والله يا شيخ اها كيف لا مش معتمد نحن لن نتابعه على خطأه هو

احسن فيه الظن ولهذا - 01:05:18

مالك رحمه الله لما نفس الشيء روى عن عبدالكريم بن ابي المقالع ويوثقه وهو متروك عند الائمة لم سئل عنه قال غربي بكثرة اخته

في المسجد. يعني احيانا زي ما يقول ابن عمر رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنه وارضاه اذا خبعتنا بالله - 01:05:38

يعني الشخص احيانا يتزين لك ويظهر لك الشيء الطيب فيه وعند غيرك يطلعون على يعني ولهذا يحيى بن نعيم تحديدا من شدته

في الجرح والتعديل. كان الرواة يتزينون له. شو معناه يتزينون له؟ يعني اذا جاءت - 01:05:58

الرواية لما انت الان تسمع ان يحيى بن معين موجود. يذكر اصح احاديثه ولا يذكر شيئا مما يشك فيه. ليش؟ لانه يعرف انه لو اخطأ

امام يحيى بن معين سيتكلم فيه وسيجرحه. خلاص اشد الاحتياط. فاذا انصرف يحيى حدث بما عنده - 01:06:18

ولهذا قاعدة عند ائمة الجرح والتعذيب اذا يحيى من معينة المصنف انه متشدد فالمفروض الان انه سيجرح ثقات عند غيره. يقولوا

اذا وجدت العكس يحلب المعين وثق من اجمعوا على تضعيفه اعرف - 01:06:38

فهذا اشد في هذا الراوي ليش؟ لانه تزين ليحيى من معي. معناها يقصد ذلك. يعني يتعمد ذلك مش مجرد خطأ بل يتعمد بدليل انه لما

ييدي يمشي صح يقدر يمشي صح. نعم - 01:06:58

من او ان روى عنه والتحقيق باسم الله الرحمان الرحيم طيب حافظ ابن حجر الان سيذكر اقسام المجهول. والمجهول وعرفنا سبب

الجهالة وهو احد ثلاثة امور. اما لانه لم يسمى او - 01:07:17

روايتهم يكون مقلا من الرواية فلا يعرف او تصرف في طريق سياقة نسبه فلم نعرفه مع انه مشهور هذي اسباب الجهالة. طيب انواع

المجهول قسمها الحافظ ابن حجر قسمين. الاول وهو يسمى مجهول العين. من هو مجهول العين - 01:08:23

هو من لم يؤمن لم يروي عنه الا راو وعظ. ما المراد بجهالة العين؟ يعني ذاته غير معروفة وبعبارة اخرى نصاب الشهادة كم؟ اثنان هذا

الان كاننا لا نجزم بوجوده لان الشاهد على وجوده تمرة - 01:08:43

واحد فقط. فهنا الان نصاب الشهادة لم يكتمل في حقه. فعلمه اصلا نحن لا نعرفه. هذا يسمى مشغول كم مبهم لا تقبل روايته الا ان

يوثقه غير من ينفرد عنه على الاصح. وكذا ما ينفرد عنه اذا كان متأهلا - 01:09:03

المجهول اذا مجهول العين من هو؟ هو من لم يروي عنه الا راوي واحد ولم يوفق. فاذا وفق هذا خلاص صار معروفا يوصف بانه ثقة.

ولو كان من روى عنه - 01:09:23

يعني انفرد مثلا عنه سفيان ابن عيينة ووفقه قال حدثني فلان ابن فلان وهو ثقة يقبل يقبل اذ روى عن اثنان فصاعدا ولم يوفق. هنا

لما روى عنه اثنان شهادة اكتملت فعينه الان مع - 01:09:43

معروفا وبقية حاله. ما حاله؟ هل هو ثقة ام هو عدل؟ هل هو ضابط؟ ولهذا يسمى مجهول الحال عينه معروفة لان نصاب الشهادة

مكتمل لكن حاله من حيث العدالة والضبط غير معروف - 01:10:04

يسمى مجهول الحال ويقال عنه المستور. طيب ما حكم رواية المستور؟ اختلف به والزموا المحدثين على عدم قبولها حتى يوفق. فاذا وثق ونصوا على توثيقه قبلت روايته والا توقف فيها والحنفية الامام ابو حنيفة واصحابه على قبول رواية المستور وهناك ايضا بعض - 01:10:24

مثل الدارقطني وغيره على قبول رواية المستور ما لم يروي حديثا منكرا. و في طائفة اخرى من اهل العلم يرون ان الراوي اذا روى عنه اكثر من اثنين يعني اربعة رواة ولو لم يوفق يمشى حديثهم ممن يرى هذا - 01:10:54

الامام الذهبي والبخاري وابن القطان الذهبي البزار. ولهذا قال وقد قبل روايته جماعة بغير طيب يعني مطلقا وردها الجمهور والتحقيق ان رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا القول بردها ولا بقبولها. شو بنقولوا عليه؟ متوقف فيه. طيب التوقف مآله الى اي شيء؟

الا الرد - 01:11:14

ولهذا بل يقال هي موقوفة الى استبانة حاله كما جزم به امام الحرمين ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح بغير مفسر ها حاله كم مضى؟ ايوه لان عينه غير معروفة ما تفترضش تقول لك حدثني رجل ولا - 01:11:44

يقول لك حدثني سعيد ابن فلان وهو لم يروي عنه الا واحد. لا فرق. نعم وبين؟ ايه هذا ليس من بعد علوم الحديث لان الان القضية هذه والقول هذا اذا كان الراوي ابهمه على طريقة التعديل قال حدثني مثلا الامام مالك قال حدثني الشيخ - 01:12:11

هذا الرأي يرى ان المالكي من يقلد مالكا ماذا عليه؟ يلزمه قبول لماذا؟ لانك انت تقلد مالكا في الفروع فكذلك من ذلك ان تقلبه اذا وسقت. طيب قضية التقليد من عدم هل هي من مباحث المصطلح؟ المباحث اصول الفقه. التقليد - 01:12:41

والاجتهاد نبحت من مباحث اصول الفقه وليس من مباحث علوم الحديث. نعم. ثم البدعة وان او المصطفى لان كل فلهاذا معلوم فلا مانع اذا السبب التاسع من انواع واحد طعن في الراوي البدعة. والطعن بالبدعة هو طعن في عدالة الراوي وفي ضبطه. في عدالته. ما حكم رواية - 01:13:02

المبتدع قال وهي قسمها قسمين. اما ان تكون البدعة مكفرة. ما المراد بالمكفرة؟ يعني شأنها ان من كفر بها صاحبها. لكن لا يلزم منه انه يكفر. احيانا اهل العلم يفرقون بين الكفر وبين تكفير - 01:14:22

قد يفعل او يرتكب الشخص امرا كفرا ولا يكفر. ليش؟ لانه جاهل لانه يعني كما يقال لابد ان تتوفر فيه الشروط وترفع عنه تمنع ترفع الموانع او تنتفي عنه الموانع - 01:14:42

لابد ان تتوفر شروط التكبير وتنتفي عنه موانعه. الكلام الان على البدعة المكفرة يعني التي شأنها ان على صاحبها بالكفر ولو لم يكفر هذا الشهر. كأن يعتقد ما يستلزم الكفر. او تكون البدعة - 01:15:02

بمفسر اذا القسمين بدعة مفسدة وبدعة مكفرة. فالاول وهو صاحب البدعة المكفرة. لا يقبل صاحبها جمهور هذا متى ما لم يكفر لكن اذا كفر ونزل عليه الحكم خلاص انتهينا لان من هو - 01:15:22

وهو المسلم وهذا ليس مسلما فلا يؤمن على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل يقبل مطلقا وقيل ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبض. يعني اذا كان - 01:15:42

البدعة هذه وان كانت بدعة مكفرة لكنه لم يكفر بها. يعني يقبل حديثه بشرط الا يكون ممن تحل الكذب نصرته لمذهبه لان طائفة من اهل العلم طائفة من اهل البدع يرون جواز الكذب نصرته - 01:15:59

ولهذا الشافعي رحمه الله يقول واقبل شهادة اهل الاهواء ان الخطابي لانهم يرون او يستحلون الكذب نصرته لمذهبهم وهو عبارة عن احوال. فها الان قالوا اذا كان هذا المبتدع يرى جواز حل يعني الكذب نصرته لمذهب - 01:16:19

انت معنى من قبول رواية. هنا الان هذا المذهب هل رد روايته لبدعته او لكذبه؟ ولهذا مآل هذا القول ما هو؟ قبول رواية المبتدأ في الواقع. حتى لو كانت بدعته مكفرة ما لم - 01:16:39

يكفر شخصا. لو كفر خرج عن دائرة الاسلام والكلام صار واضحا انه لا يقبل الحديث. لكن ولو كانت ما دام انه لم يكفر بعينه كما يقول

الحافظ ابن حجر فتقبل روايته اذا توفرت فيه الشروط - 01:16:59

الآخرى. لهذا السبب يقول الحافظ ابن حجر والتحقيق وانه لا يرد كل مكفر بدعة. يعني اراد ان يشير الى قضية للطوائف المنتسبة الى الاسلام في طعن كل طائفة اخرى والتسارع بقدر بالكفر ولهذا يقول لا العبرة بمن انكر امرا متواترا - 01:17:19
طيب نقف هنا ثم طيب نقف هنا في متن نزهة نحو النظم نظم النخبة يقول الناظم رحمه الله في البيت الثامن والسبعين لما ذكر في البيت الحادي والسبعين مخالفة اما المخالفة ان كانت ترى لكون راو بالسباق غير بدأ يذكر الانواع المخالفة في البيت - 01:17:44
قال وان بالطواف بالباء وليست لا باللام وان بتغيير الحروف قد بدت ومنه سورة السياق قد خلت فان يكن بالنقص فالمصحف واياكم بالشكل فالمحرم. يعني اذا وقعت المخالفة بتغيير الحروف بتغيير في الحروف قد بدت يعني اذا وقعت الاناء ظهرت المخالفة بتغيير في - 01:18:25

حروب واما سياق الكلمة فباق على ما هو عليه. هذا التغير اذا بدأ في تغيير مع ان السياق خلا صورة اللفظ خلا من التغيير. هذا التغيير اما ان يكون بسبب النقص او بسبب - 01:18:55
الشكل فان يكن بالنقص فماذا نسميه؟ فالمصحف. واذا كان بسبب الشكل الحركات فيسمى بالمحرك واياكم بالشكل فالمحرف. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:19:15